

وكتب القاضي علي بن عبد العزى الى الحاج مصطفى بن زنجي انه الهوى بصنعها عام
مصطفى لفضا صحتا مصطفى وبنه انوارا بارا اوفيا
ان دعوى المتي انتد مرسل الى وانا دعوى صحتا
ما اصطفاه امة في الرسل وما تعرف الرسل الى مصطفى

والله را ما يتي منكنا على اهل مكة على سبيل المداخلة
يا ابا كمي كبري زلت انسانا في انفسكم
ما فيكم عيسى بن علي عذرا لقا وحثنا انفسكم
فايها به العلام الشيخ عبد القادر الطهرى
ما جينا هذا الكفر من سوء فهم جاءه من جدسكو
لوقن بايها عيسى الطفا بل ما مضى كما كوتل لفسكو
وزاد الاما ما لي في زين العابدين الطهرى
يا حنظلة الرب على قولنا عبد القادر وحثنا انفسكم
ما قصدنا ما قصدتم له من خطا وقرجا في فهمكم
فقولنا الذوق حاصل حذو صان قناع من عذركم
والصحة فقد لا تقم ارضه الواقعي وجمركم
فالامر يروح في ارضه هو الذي وحثنا من مثلكم
ونحن بانكم فاقوموا بهذا العيب والفسك
ونظر الذي اصررت على لوقن كما لعتد رعبكم
صونا مولى الغضبي الى المديرا ندره شمركم
وتظلموا ايضا الى الحساء فانه لا نسيتم شمركم
فانرا الكبر ونباتكم مؤسس فدا على اسكركم
كالم انصهارت انكم صناعة الى ارام في اخطاكم
فاستعمل النور الذي انتم اورثكم به في كفتي شمركم
ولقد كونه منكمرا لنت هذا الحذف من مثلكم
فانه فطاساغ شايغ برهاننا وحثنا انفسكم

هذا من الرين بن جعفر في فاضل القضاة عمه الذين صالح عنهما استنادا بالخير في قراءه
دعاوى صالح كثر في شاداد ومن مع الحديث بذال وحقه
ولولا انه حشى انكارا لما طلب المعانفة بالخير
فابا يات عنه الشيخ شمس الدين النواجي
الحال انه من جحر دعانا لخرن وهو في الجحيم لخص
فسوف ترى انكارك في ريبه ولا تلقى لكسرك من جحر
وقال الامام عبد القادر الطهرى في فاضل القضاة
وقطعت يا صالح ارضي بصهر عن العداة برى
جان بلناظر بصير فوسا ربا لناظر ناسي
كتب ابونا من الجحيم وكان اذ لم يفرقه به وقدره في المشاه
اني رايتك في المنام كأنما اسقيتني من ريق فيك البارد
وكان فيك في يدى وكانا يتناجسا في فراش واحد
ثم انتبضت وحميتك كلالها تبرى اليمين وفي شمالك سعديك
فما اطلع اليه انبياء اجاب واخبر
خبر رات وكلما ما ينشد سئنا له من ربح الحاسرى
زر من هويت وبع نقال احد لسر الجود على الهوى مساعد
لو يظن الذين احسن نظرك من عاشقين على فراش احد
سحاشين عليها احل الرين متوسد من بصير مساعد
واذ اترا فقت القلوب على الرين فاكل بضره في حديد باره
كنت ولاده بنما السكتى الى بن زردود وظهر لها من بل الجارم لاسوء يدعهم الفنى
وكنت تفتن في الهوى ما بيتا له قهرى جارمى ولم تجتبر
وتركت همتك لجمنا لسه وجعت لفضا لوكي جهر
وقد علت باننى بدر السما لعم ولعت لشرقى بالشرقى

Copyright